

## X80 ذكر الله بآية الكرسي 1 - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فنعود الى ذكر الله جل وعلا بآيات القرآن العظيم. متمين ما ذكرناه حول آية الكرسي ومذكرين بما ذكرناه على سبيل الإجمال نذكره على سبيل الإجمال وذلك ان قوله سبحانه وتعالى الله لا اله الا هو - 00:00:01 الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض. الى هنا كان الحديث وذكرت ان هذه المقدمة من آية الكرسي فيها تعريف بالله جل وعلا. هي آية الكرسي كلها تعريف بالله. فهو سبحانه اذا الواحد - 00:00:21 الواحد الفرد الصمد. اذا قرأ العبد او تلى حق التلاوة قوله جل وعلا الله لا اله الا هو في هذه الآية وفي غيرها من الآيات حيثما وردت في القرآن العظيم - 00:00:40

ففيها حقيقة أساس وهي ان الحق الحقيقة والحقيقة الواحدة وان الحقيقة الواحدة المطلقة في الكون انما هي الله جل وعلا وكل ما سواه سبحانه وتعالى قائم به كل ما سوى الله من اي شيء يخطر ببالك من سائر الخلق وسائر الكائنات وسائر السماوات والاراضين الى غير ذلك - 00:00:57

ذلك مما نعلم ولا نعلم وما الله به اعلم كله انما قيامه بالله يعني وجود الأشياء من سائر ما سوى الله وجود نسبي مashi وجود حقيقي صحيح انه حقيقة موجودة ولكن من حيث الوجود انما هو موجود - 00:01:25 اي ان الله اوجده فحتى حاجة ما شاده راسها يعني لا ينبغي ان يتصور شخص ان يعني قيام الانسان ها هو واقف او حي كيتحرك متمالك يعني قيام الشيء مashi المعنى ديا لو فقط يعني واقف قام يقوم قياما لا قيام - 00:01:45 زعما حاجة اللي شاده راسها شاد راسو يتحرك يستطيع ان يقعد وان يقوم وان ينام ويرقض ويأكل ويشرب ويخرج ويتزوج ويبيع ويتصرف الى اخره هذا قيام يعني شاد راسو يحس بأنه يتصرف بارادته ويقوم بشأن نفسه مقابل راسو - 00:02:05 حي يعني حي هذا القيام ليس قياما ذاتيا مashi المعنى ديا لو يعني فعلا را هو كيدير داكشي كل الإرادة ديا لو المطلقة ابدا وانما لا يقوم بشيء مما يقوم به الا باذن الله - 00:02:25

الله سبحانه وتعالى الذي اعطاه ما اعطاه من القدرات فلا يقع منه شيء الا بامر الله وازنيه. الامر الكوني القدري فلا شيء في الكون قائم بنفسه وانما الكل قائم بالله ولو لا الله لما قام شيء في الأرض ولا في السماء ما يتصورش - 00:02:41 ان الكوكب ديا الأرض راه كرة وراه كيدور يعني بالإرادة ديا لو كيدور لأن الأرض يعني كدور لأن رشق لها الدور ابدا وانما حركتها وموقفها من حيث هي في الفلك. عندها واحد الموضع شاده. في التوازنات الفلكية. ما كتحرکش منه الا بميزان. وتدور في فلك على - 00:03:01

قدر معلوم كل ذلك انما هو بالله والارض لا تدور وانما تدار مashi هي كدور يعني بالارادة ديا لها الله تعالى يديرها وسره اللطيف الخلي العجيب. ولا شيء في الكون قائم الا بالله - 00:03:21 كل هذا يؤخذ من قوله جل وعلا الله لا اله الا هو جل وعلا. لا حقيقة مطلقة في الكون الا الحق سبحانه. هو جل وعلا القائم بنفسه. بوحدو سبحانه. حي لانه حي. لم يحييه احد - 00:03:38 لم يلد ولم يكن له كفؤا احد جل وعلا لان الله من شأنه ان يقوم بنفسه. الحاجة اللي تحتاج توكلها وتشريها وتعطيها وتحولها لا ينبغي ولا يمكن ولا - 00:03:58 يعقل ان يكون فيها معنى الالوهية ابدا الله الحق هو القائم بنفسه. الذي يطعم ولا يطعم ويرزق ولا يرزق. ويحيي ولا يحيي بل هو

الحي. ويميت ولا يموت سبحانه وتعالى. فذلك هو الله الاله الحق. وما سواه من الالهة باطل. لا حقيقة له - [00:04:13](#)  
الالوهية ولا شيء لا من الالهة الباطلة ولا من الناس ولا من سائر الخلق الا وهو متكي على حقيقة من حقائق الاسماء الحسنى اي نور في السماوات او في الارض الا وهو مستنير بنور الله - [00:04:36](#)

لا نور للشمس لولا ان الله انارها ولا نور للقمر ولا للارض ولا للانسان ولا لاي شيء لولا نور الله الله نور السماوات والارض اي نور في الكون كيما كان شأنه. الا وهو يرجع في قيامه في الحقيقة ديالو الى اسم الله النور سبحانه - [00:04:52](#)  
النور لي هو اسم من اسماء الله الحسنى الحق. النور فكل نور مما سواه سبحانه نور اضافي يعني نور ديال راسو ما كينورش من راسو ما كينبعش من ذاتو وانما هو نور مستمد من نور الله - [00:05:17](#)

فإذا لا شيء من المخلوقات اجمعين الا وهو قائم بالله ولذلك كان هو الله لا الله الا هو ولذلك كان هو الحي القيوم سبحانه وتعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم - [00:05:34](#)

بهذه الكلمات جمعت كل صفات الارادة. كل الصفات ديال الارادة من المخلوقات اجمعين واسندتها لله الواحد القهار. ما بقات حتى شيء واحد عنده شي اراده حقيقية. وكل اراده مما سوي اراده - [00:05:51](#)

ارادة اعتبارية لا حقيقة وانما الله جل وعلا هو الفعال لما يريد وحيث اذا يكون كل ما في الكون له فماذا بقي بعده؟ لا شيء اذا كان كل ما في الكون له ما في السماوات وما في الارض. ماذا بقي بعدها اذا - [00:06:09](#)

اي حاجة مملوكة هي ماشي ديال راسها. وكل شيء في الكون مملوك له. تخيل اللي بغيت واسرح بالخيال ديالك فيين بغيت لن تخرج عن مملكة الله. كل شيء مملوك له - [00:06:32](#)

هذا واحد النور عظيم نور عظيم يشرق على قلب العبد المؤمن بالله كلما ذكر الله بهذه الآية نور يشرق بقلب العبد المؤمن كلما ذكر الله بآية الكرسي حينما تقرأ الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:06:47](#)

في قيمته كيما فعلناه من قبل لما تكون مقابل سبحانه الكون وهو راه مقابل الكون ديمما مقابل الكون فلا تأخذه في ادارته للكون وقيامه بشأن المخلوقات جميعا من كل طبقات الحياة احياء واماته واعاشة واعانة - [00:07:13](#)

ورزقا الى غير ذلك. في هذا وفي غيره. من كل شؤونه شؤون الربوبية. يحيي يميت ينير يظلم على الكفار يهدي يضل شؤون الربوبية. الشغل ديال الربوبية رب العالمين. لا تأخذه في ذلك سنة ولا نوم - [00:07:33](#)

متجيه نعسة خفيفة ولا نعسة ثقيلة سبحانه عن ذلك علو كبيرا فإذا اضفت الى هذا المعنى ان الكون مملوك وكل الكون مملوك هو مملوك له وحده لا يشركه مالك في ملكه - [00:07:54](#)

لأنه لا مالك على الحقيقة الا الله الواحد القهار. هو المالك الحق له يسموها لام تفيد الاختصاص يعني الملكية خاصة ما ديال حد كل شيء في الكون ملكية خاصة برب الكون - [00:08:09](#)

ولرب الكون له ما في السماوات. تكلمنا على هدمة من قبل أنها كتفيد العموم وتفيض التجهيز. لأننا لا ندرى ما في السماوات وما في الارض رغم انه لما يكون عاقل واحد في الجماعة مع غير العاقل الاولى ان تخاطب بمن ومع ذلك ما قالش له من في السماوات - [00:08:29](#)

ومن في الارض فهاد الآية وإنما قال ما ماشي لأن غير العاقل قليل كثير ملائكة وجن وإنس وما الله به عليم ومع ذلك كنقولو ما بل نزل في قوله لأننا لا ندرى مملوکات الله معارفنا لا يستطيع العقل البشري ان يحصر ما يملكه الله كاين عندنا - [00:08:49](#)

جهل بالملکوت كنقولو ما للدلالة على الجهة ما عارفينش كما في قوله جل وعلا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق رغم ان الاستعادة واقعة بالدرجة الاولى على السواحل الساحرات وعلى شر الانس وشر الجن بالدرجة الاولى في - [00:09:13](#)

ومع ذلك كنقولو ما لأننا نقرأ القرآن فيه ما لأن العبد لا يستطيع ان يحصر الشر ولا الضرر ولا المخلوقات التي قد تضر نجهل الضرر من اين يأتي وان يأتي وكيف يأتي ومصدره كل ذلك نجهله فنعبر بما لتشمل المعلومة وغير المعلوم وغير - [00:09:35](#)  
المعلوم من خلق الله اكتر من المعلوم. فلذلك كل ذلك مملوك لله له ما في السماوات ما في الارض حقيقة عرفان كيوقع بقلب العبد

يعني واحد التعظيم واجلال وكيفي تتح نور السلطنة الكبرى العليا - 00:09:57  
حزب السلطان ديار الله تعالى كينزل على القلب كيخشع ويختفع هاد الرب العظيم هو الفرض الواحد سبحانه وتعالى كل شيء تحته خاضع ضعيف لا يملك حوالا ولا لا قوة لانه الله الذي لا الله الا هو كل شيء سواه لا يقوم بنفسه ولا يستطيع ان يدرا ولا ان - 00:10:18 لنفسه ضرا او نفعا وانما الله جل وعلا يقوم بأمره فهو الحي القيوم كل شيء لا يملك لنفسه شيئا ولا يملك من امر الكون شيئا. لأن المالك الفرد الواحد انما هو الله - 00:10:42

الحقيقة يعني العبد يشعر بأنه يدخل في نور العبودية هذا نور هذا كنحس بأن القلب كيتنصر بنور العبودية وتشعر بذلك كونك عبد لله لأن حقيقة الإنسان المؤمن يتذ عبوديته لله. علاش؟ لأن هذا الرب الذي انت تشعر انه عبد له عظيم. كنحس بشرف النسبة. شكون انت - 00:10:58

هذا شرف وارفع مقاماتي المخلوقية ديار الخلق ان يكون ذلك المخلوق عبد الله ولذلك يصف النبي عليه الصلاة والسلام اخلاقه بالعباد. فيقول نعم العبد نعم العبد انه اواب. فبشر عباد. واذا سألك عبادي عندي فاني قريب. الى غير ذلك من الآيات. سبحان الذي اسرى - 00:11:27

بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الى اخر الآيات وقول الرسول عليه الصلاة والسلام احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واني اختار ان اكون عبدا رسول الله. لا ملكا رسول الله - 00:11:54

اني عبد اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد. وكلها احاديث صحيحة مليحة. العبودية ماشي ساهلة يدركها الإنسان ماشي ساهلة يدركها الإنسان. لأنها منزلة رفيعة عالية. فيها شعور احساس بالشرف ديار النسبة. لأن الإضافة - 00:12:11

فيها النسبة كتقول اودي هادي ديار من؟ تكون دايز متلا فالبلاد الزراعية ولا فين بغيت؟ تخيل اللي بغيت الديور المباني كل الممتلكات العقارية وغير العقارية هاد الفيرمة ديار فلان غير تحس ويتقاول لك بأنها ديار شي واحد من العظاماء لي يرعبو ويخلعوا كتوقع بقلب الإنسان الضعيف رهبة كيقولك اخويها ديار - 00:12:31

بعد من الفين ندوز من لهيه علاش منين جاتها الخلعة؟ بنسبتها الى فلان ديار هادي اللي كتسمى الاضافة فحيث اضيفت الى عظيم وقعت عليها عظمة. وهي غير تراب ما كتخلع ما كتآدي. ولكن من اين جاءتها الإخافة؟ جاتها من نسبتها لفلان ولا لعلان - 00:12:51

اضافة الى العظيم تكسب العظمة. فحيث تكون عبدا لهذا الرب العظيم اللي هو الله لا الله الا هو لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الأرض. تكون انت عبد هذا - 00:13:11

انت ادن عظيم بنسبك الى العظيم. ويا ويل من يؤذني عبد الله حقا. غير حق هاديك عبدو كان. تكون من الآمنين تكون من المقربين تكون من المحفوظين وتتدخل في قوله من عادي لي ولها فقد - 00:13:31

اذنته بالحرب. وخسر الحرب. شخص اعلنها على الله جل وعلا. خسرها ابتداء وكان من الهالكين. اية الكرسي فعلا اية تشديها الرجال. بنادم يسافر الاف الكيلومترات باش يجيها ويجب المقادص ديارها. تستحق ذلك وزيادة. من ذا الذي - 00:13:51

يشفع عنده الا باذنه باقين مع المعاني ديار الربوبية هاد الملك العظيم لي هو كيملكو هو الذي يدير شأنه الحي القيوم هو الحقيقة المطلقة الوحيدة فيه التي تتصرف بكل ارادة - 00:14:11

هو سبحانه وتعالى القائم بالشأن لا يفتر ولا ينقطع ولا يتعب ولا يمسه الغب سبحانه لا تأخذه سنة ولا نوم فإذا هادي ارادة مطلقة شكون هذا لي يقدر يدخل عند هاد الرب زيادة والنقص؟ لا احد - 00:14:29

من ذا الذي يشفع عنده؟ شكون هذا اللي يقدر يغير الإرادة؟ القرارات ديار رب العالمين. اذا اتخاذ رب العالمين القرار فمن يغطيه كيжи قرار تصدرو جهة مؤسسة فرض اي جهة كيتغير لأنه كيتصدر وقرار يصدره عباد قابل للتغيير للزيادة - 00:14:49  
النقص للتلاعب لأي صورة من الصور للوسائل للرشاوي يلحقو الفساد قبل وضعه بعد وضعه في طريق تنفيذه اي لحظة يمكن يتغير ويتعود الا قرار رب العالمين اذا اتخذ القرار فانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن اجي وقفو فيكون فيكون - 00:15:09

من ذا الذي يشفع عنده واحدا بالمحبة؟ واحدا بالضعف بين يدي المولى واحدا بالزلة مع ذلك. اذا اراد الشيء قال له كن فيكون الا باذنه الا  
باذنه. واذنه من ارادته واذنه من قراره. فلا ملجاً منه الا اليه. ولا منجى منه الا به - 00:15:34

شيء عجيب ان الانسان استطاع يحقق معنى العبودية ويكون عبادا لله حقا وما زال يفزعون شيئا واحدا في الأرض هذا لا يكون هذا لا  
يكون بتاتا. خلي الخصم ديالك يلجم امن اراد من العباد. والجأ انت الى رب العباد. تكن من - 00:15:57

حتما وان جندنا لهم الغالبون. تكن من الغالبين حتما لأنك كتمشي للذي يملك القلوب وأسراره. ويقول عليك هداك لي بغا يقول بشكل  
لي بغا. فإذا التجأت الى رب ذلك قلبي الطاغي اذا اراد سبحانه يحوله كقلب الطفل او الى ما يشبه قلب الطفل. ليونة ولو من -  
00:16:17

فديك اللحظة هاديك. ثم يعيده اذا شاء الى قلب اسد اذا الان لك المولى الطريق وفتحها فلا سادة لها من بعده. اللي فتح ليه الله تعالى  
الابواب لا تغلق ابدا او اليد لي تمشي تغرقها تشنل بحسنا او معنى لان الله فتح الباب اذا اغلقه فلا احد يفتحه - 00:16:43  
مهما اوتى من القوة والجبروت. لان الله هو الجبار هو القهار وحده سبحانه ومن اهم المعاني هنا مصطلح الاذن واللفظ ديار الاذن  
والمعنى ديار الاذن من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه لا شيء - 00:17:08

في الكون يكون الا باذن الله ولذلك المؤمن كيتعلم هاد الحقيقة وكتولي عنده صفة قرآنية وهي الاستئذان والاستئذان من الصفات  
القرآنية العليا فلا بشيء في الأرض من شأنه الا باسم الله الرحمن الرحيم وهذا من اهم المعاني ديار باسم الله الرحمن الرحيم لي  
نقرأوها في القرآن في اوائل - 00:17:25

وفي غير ذلك ونقرأها في امورنا كلها. نبدأ باسم الله. طعامنا وشرابنا ونومنا وخروجنا ودخولنا وبيعنا وشراءنا. كل كل شيء ان بدأته  
باسم الله فمعناه انك تستأذن الله في شأنه كطلب منو الإذن باش دير هادي فيكون فعلك مبارك - 00:17:48  
حقا هو لا يكون الا باذنه عندك يسحاب لك ملي ماطلبش الإذن يعني وما تقولش باسم الله راه يعني كديرها بزر على الله حاشا ابدا  
راك كديرها باسم الله لكن كديرها من غير خاطرك باسم الله - 00:18:08

ولا اجري لك في فعلك ذاك. لأنه مadam رب العالمين خلاك ديرها وعطاك. القدرة على التصرف في الفعل فمعناه انه اذن. اذن لك ولغيرك  
الكافر الصالح الطالح اي واحد تمكן من فعل شيء فقد اذن الله بذلك شيء ولو لم يأذن - 00:18:22  
ويتميز المؤمن بالاستئذان بعيدا. هو عالم المؤمن بأن هادي را ما توقع الا بإذن الله. فتعترف لله وكتقول باسم الله الرحمن الرحيم  
فكيلولي هداك الفعل رحمة عليك وبركة ويفتح الله لك به خيرات وحسنات - 00:18:42  
لا تحصى ولا تعد ولذلك العبد الذي فقه هذا بل والفقه دياره والمعنى دياره ان لا شيء يكون في الكون فعلا وتركا الا باذن الله تعلم ان  
يستأذن الله في كل فعله - 00:19:02

غي بغي ينعش يستأذن مولاه في النوم انت ناعس ناعس استأذن لأنك انما تدخل بباب النوم عن طريق الإذن ولو لم يأذن ما نمت شيء  
واحد عنده مرض ديار الأرق ما كيديهش النعاس شكون اللي قد يجيبي لو؟ لا احد - 00:19:17  
لان الله لم يأذن له بالنوم ايوا ناعس لا يستطيع وكذلك اذا نام احد من يستطيع ان يوقظه الله لا احد فكم من نائم ينام  
ولا يستيقظ بعدها ابدا - 00:19:33

لأن عطاه الإذن باش ينوم وما عطاهاش الإذن باش يفيف ليكون ذلك النوم هو نهاية عمره. فينام ولا يفيف بعد الى يوم القيمة حتى  
يفيف الفيفقة ديار البعث والنشر مع الناس كاملين - 00:19:51

من ذا الذي يشفع عنده من الملائكة العندية او غيرهم. من النبيين او المقربين الا باذنه ارادته لا يتصرف فيها احد سواه. لانه بدا  
فراس الایة الله لا الله الا هو - 00:20:05

هاد العبارة هادي جامعة كل المعاني التي جاءت بعدها. وانما ما بعدها تفصيل لها بيان كل العبارات اللي جاو في اية الكرسي من بعد  
كلمة الله لا الله الا هو بيان شرح وتفصيل المعنى ديار الالوهية - 00:20:25  
المفردة المطلقة التي هي لله رب العالمين. فارادته واحدة لا يتصرف فيها احد الا من باب الاذن اذا يكن ذلك بارادته. وقد اذن فيه وله

لمن شاء سبحانه وتعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:20:43

شكون هادو؟ ضمير ديال الجماعة ما مذكورش؟ شيء عجيب يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء هادو الخليقة ديا لو كلهم وما ذكرهمش علاش؟ من اهم المعاني هنا ومن اهم المقاصد الربانية في هذا - 00:21:04

ان الخليقة اذا ذكر الله بجلاله وجماله وعظمة سلطانه اختفت الى طلعت الشمس ما كيبيقى بيان القمر ولا النجوم انتهى الشمس كتخسف نور القمر والطيف خطرة ضو النجوم انتهى فإذا تجلى نور الله على قلب عبد ماذا بقي بعد ذلك لهذا القلب ان يرى من مخلوقاته شيئاً ما كيبيقاش - 00:21:27

اش با لك الخليقة؟ مني كيبيان لك دابا غير الله سبحانه وتعالى يرى بصيرة القلب ولذلك قال لك هم الخليقة ما ذكرهمش ما قالش والناس الجن والعلمين كما يقول في ايات اخرى - 00:21:57

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. تكلم عليهم بضمير الغيبة مكاييinش غاييinش غابوا وزابوا تحت نور الله الحاضر لأن الله كاين دابا في الخطاب فهو - 00:22:12

انه على يتكلم عن نفسه ولا وجه بعد ذلك للكلام عن غيره. فكل كلام عن غيره انما هو بالتبع الى ذاته وجلاله وسلطانه ونوره العظيم المشرق على الكون كله اذا تجلى نوره على الكون جاب الكون في الوجود والاحساس ما كيبيقاش حاضر - 00:22:32

حقيقة الخطاب القرآني فيه من الاسرار والجمال. ما يجعلك اذا رأيت بصيرتك الله جل وعلا لم تجد حقيقة بالحياة او بالوجود شيئاً سواه. سبحانه جل وعلا هادي من اسرار الخطاب بالضمير. فهاد السياق هذا الذي نتحدث فيه من اية الكرسي - 00:22:55

حينما نفي الارادة عن غيره ونفي الشفاعة الا باذنه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ما بقى لذكر سواه مجال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:23:18

فكل شيء تعلق بال الخليقة علمه الى الله وحده. ما بين ايديه داكيشي اللي بين يديينا اي المعناه الأشياء اللي تصرفو فيها وكعنروها اعلموها قبلنا سبحانه وتعالى وادق منا علم الوهية علم ربوبية بما لا نعلم نحن ماكلة - 00:23:37

ليكتاكل التصرفات ديالك كلها هو اعلم بها منك نفسك التي بين جنبيك هو اعلم بها منك وما خلفهم الاشياء لي مسقط لها خبر من عالم الغيب ومما سواه. حاجة لي ما سقت لها خبر وذلك اعظم مما تعلم بكثير - 00:23:57

لا وجه للمقارنة بينما تعلم وبينما لا تعلم. ما لا تعلم من المعلومات. لا يحيط بها احد الا الله جل وعلا عبد لا يملك من المعرفة شيئاً حتى ما يقوم به في حياته الخاصة. باقي البشرية الى الان والى يوم القيمة - 00:24:15

محنا مع المعلومات اللي تعيش بها الحياة على تمامها وكمالها. وتنتهي البشرية ولا تستطيع ان تكمل تمام العيش متستاطعش البشرية توصل يعني لديك الرفاهية ديا يعني المتعة الكاملة مستحيل ستبقى الحياة الى يوم القيمة مشقة - 00:24:35

مشقة يا ايها الانسان انك كاحد يعني في كل وقت وفي كل عصر راه حجر الى عصر الذرة والإلكترون وما هو ادق من ذلك؟ انك كاحد الى ربك كدحا. الحياة كدح. فملاقيه - 00:24:54

فهمها اوتيت البشرية من العلم راه العلم البشري كيجينا مجهد يعني غير بالنسبة للعقل ديانا الصغيرة. فلو نظرت ما نقولوش يعني درت النسبة بين البشرية وعلم الله ابداً هذا قياس باطل من البدايات لأنه لا وجه للمقارنة بين النسبي والمطلق - 00:25:12

لا وجه للمقارنة بين رب الكون والمربيين مقارنة هادي عيب كاع ما خصها تكون وانه لظلم للسيف ان يقال السييف ام ضامن العصر يعني يجي واحد يقولك اودي السييف كيقطع كتر من العصا يعني حشومة هاد المثال وطبعاً الصيف كيقطع كتر من العصا يمكن دير مقارنة بين السييف - 00:25:30

الخنجر ولا مقص ولا شي حاجة بلاطي تقطع فعلاً او تشبه ان تقطع ولكن العصا ولذلك لا وجهاً للمقارنة بين رب الكون جل وعلا وبين مخلوقين هوما كلهم ديا ولو ضعاف لا يملكون من امور انفسهم شيئاً ولكن قارن فقط بين المعلومات - 00:25:50

البشرية الان والطبيعة والأرض والجسم البشري شد بنادم كولو ادق ما وصل اليه من الخبرة وقرن هاد المعلومات بالمعلومات التي تتصل بالنفس الانسانية والجسم البشري تجد ان ما وصل اليه العلم ما يزال صبياً بحال الطفل الصغير بالنسبة الى - 00:26:10

اسرار الخلق البشري الخلية ديال بنادم. ما جهل منها اكتر بكثير مما علم. واسعة النسبة بزاف بعيد الفرق ولذلك الكاتب الفرنسي المشهور كتب الإنسان تالك المجهول. الإنسان ذلك المجهول وكل شيء في الكون مجهول - 00:26:30

مجهول بالنسبة اذا نظرت الى حقيقته الكاملة مجهول معلومات النسبة عندنا لكن الحقيقة ديالو الكاملة مجهول اما بالنسبة الى علم الله فذلك بحر لا ساحل له. العقل تما كيوقف عاجز خاضع ساجد. يستجيب - 00:26:52

الله وخر راكعا واناب. ماباقي يزيد كلام ولو النماء في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. كلمات الله في اي شيء في الإنسان في الحيوان في النبات - 00:27:12

ما تنفذ جيد الخيال ديالك قداش ما بغيت تفني الأعمار. وتنقضي الأzman ولا ينقضى علم الله بالشيء اي شيء هدا كندخلو الآن ف المعنى ديال الربوبية المعنى ديال الربوبية مكتباش قادر عل التفكير حاجة وحدة لي كيجي القلب يديرها يسجد لأنه يصل الى العجز - 00:27:31

ماشي العجز عن الإدراك لا قبل العجز عن المتابعة مكيقاش قادر يزيد للقادم صافي كيوقع للقلب حيرة كيعيش حيرة فيحتاج الى خضوع باش تسكن هاديك الحيرة وتطمئن تسجد لله جل وعلا ولذلك - 00:27:52

قال علماء اللغة ان من معاني الله الشيء الذي يتغير في شأنه يجيب صاحب لسان العرب ان الله الشيء يأله يعني تحير كيبدأ يتغير يعني شي حاجة مهني مضطربة لأن الذي يأله هو القلب يأله - 00:28:10

يعني يأله الله يعني يعبدو ويحضعلو فالقلب اذن حينما يختار صافي كيفقد القدرة على التركيز وعلى المتابعة ديال الفكرة ما تقدرشن تزيد. والا صار الى الخبال تما غادي يحماق. كاين مجالات اللي هي فوق الطاقة فوق الطاقة الاستيعابية ديال الانسان - 00:28:26

اي انسان وعلى رأس ذلك شؤون الربوبية ومعاني الربوبية. فحيث تتحدث عن علم الله معناه العلم الرباني علم الرب وهذا اسم من اسماء الله الحسنى العليم. ما تقدر تزيد القادم نهائيا. فتفقد القدرة على المتابعة. توصل واحد الشوية - 00:28:46

كتوجد الحدود ممنوع المرورولي زاد العقل ديالو يتحرق وحرب ترى جرب ترى تجد ان القلب فعلا يصل الى درجة من الحيرة ما كيداوي منها الا باعلان العجز والخضوع ركوعا او سجودا بين يدي الله جل وعلا - 00:29:06

ولذلك موسى عليه السلام حينما تجلى ربه للجبيل لم يملك الا ان يخر ماشي غير راكعا او ساجدا لا انتهى بل صعق فلما تجلى ربه للجبيل جعله دكا وخر موسى. صعوا فقد الإدراك فقد الشعور تاه - 00:29:25

فتجلی معانی الربوبیة تجعل القلب المؤمن المبصر اللي کیشوف اما اللي القلب میت انتهى ما معاه کلام وانما الكلام مع كما في قوله لمن كان له قلب واللي ما عندوش ما معاه کلام او القى السمع وهو شهید لمن كان له قلب او القسم - 00:29:44

هذا رب العظيم اذا ذكر بهذه الآية تدبرا وتبصرنا كانت على القلب انوار هذه المعانی وعاش وذاق لذة الایمان بالله وابصار تجلیات النور الرباني وشعر فعلا بسجدة القلب. القلب کيسجد واخا راك غادي فالطريق واقف ولا سايق - 00:30:04

الزيارة ديالك وأنت تقرأ قلبك بين ضلعيك أو أضلاعك يسجد لله كاينة واحد السجدة سميتها سجدة القلب تحدث عنها علماء علماء التزكية والتربية القلب الساجد لأن شحال من واحد الجبهة ديالو ساجدة وقلبه غير ساجد. يعني واحد کيصلی ولكن فيه الكبر. هذا لم يعرف قلبه السجود الحق. غير کيطيح وینوض - 00:30:27

وانما الساجد الخاضع لله. وقد يسجد القلب في غير احوال سجود البدن طبعا من باب اولى واحرى ان في رکوعك وسجودك قلبك يركع ويسجد تزاما التابعين لكن قد جد جود القلب خضوعا لله حينما تشعر بالوجع القلب يوجل الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم بهذه قلوب - 00:30:51

الراکعین التائبين المنبيین الى الله رب العالمین نعلم ما بین ایدیهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء عملية من جوج جهات يعني العلم المتعلقة بنا وبسائر المخلوقات کلو عند الله والعلم لي عند الله ما عندنا منو والو العلم لي بین يدينا ومن خلفنا - 00:31:20

اي ما يتعلق بنا مما نعلم ولا نعلم کله عند الله. والعلم الذي عنده مما يتعلق بنا وبغيرنا لا نعلم منه شيء شيئا الا ما اذن الله به فهذا

الرب العظيم الذي يعلم منك كل شيء. ولا تعلم منه أي شيء - 00:31:45

صافي كتبها حاس بأنك يعني النور الإلهي كيختاروك من رأسك تا لرجليك. انت مكشوف مكشوف من رأسك الى قدمك فكيف تتصرف سوءا تحت نور رب العالمين الذي يكشف حقيقتك كل خطرة وكل خلجة خطرة - 00:32:07

توقع بقلبك يعني ولو اي شيء دار في القلب ديالك باين لله الواحد القهار مكشوف تحت علم الله يعلم خائنة العيون لا تخفي الصدور خائنة الأعين اللقطة الخاطفة ديال العين - 00:32:28

والله اية رهيبة يعني تكون غادي مع صحابك من اهل التقوى والصلاح والفالح ويبان لك واحد المنظر اللي ما خصكش تشوف فيه ولكن الشيطان يووسوس لك كيقول لك شوف عاود كتجيك نتايحا حشومة انا مع صبافي. وكدير الطاق وتخطف خطفة. راهما عند علم الله. الكليشي ديالها لهيه عند ربى - 00:32:43

رب العالمين خرج ما ساقوا لك صحابك خبار ولكن هو سبحانه وتعالى يعلمه خائنة العيون انتهى وصلات مكشوف من رأسك اخصوص قدمك فلا تملك الا ان تعود حالا تائبا الى الله مستغفرا واتبع السيدة الحسنة تمحوها فاللحظة - 00:33:04

لأنها وصلت لا تستطيع الا ان تكون من التائبين اذا كنت من العارفين كتعرف الله فعلا اما الذي يجهله صافي لأنه جاهل بالله انما يخشى الله من عباده العلماء قال المفسرون العلماء به كيعرفوه هو ماشي علماء بالرسوم والأشكال والأحجار والأحكام - 00:33:24 هي مجردة عن مقاصدها التربوية. هادو ما كيعرفوش الله تعالى فلا تقع بقلوبهم خشية ولا رهبة ولا رغبة. اما الذين يخسون ربهم خاشعون حقا انما هم العلماء به سبحانه وتعالى - 00:33:46

فاما جعل العلم كله لله ونزع منك كل علم. ماذا بقي لك بعد غير العبودية؟ غير الخضوع بين هذا الرب العظيم الجليل. صاحب السلطان ذي الكمال ذي الجلال. الا بما شاء - 00:34:00

هذا الاستثناء العجيب انما هو لارجاع الارادة اليه مرة اخرى كما في قوله قبل الا باذنه الا بما شاء لا يكون شيء من الشفاعة او الارادة الا باذنه - 00:34:19

لا يكون شيء من العلم لخلقك الا بما شاء فلا من جاء من الله الا اليه. لا من جاء الا اليه ولا من جاء الا به. فحينما جمع العلم كله له ونفاه عن - 00:34:36

كيدا يجي للبال بأنه كاين معلومات عند الناس كاين كذا فيجعل ذلك كله في نهاية المطاف يرجع ويؤوب ويعود اليه الا بما شاء الا بما شاء لا يكون شيء من العلم للناس ولغير الناس الا ما شاء الله - 00:34:50

فلا علم الا علمه اذا ولا ارادته اذا علم واحد وارادة واحدة ترجع اليه هو صاحب الحق والخلق والتصرف والارادة والعلم. يتتصف ويوصف بما الله به نفسه بما وصفه وجل وعلا به نفسه من صفات الكمال والجلال - 00:35:11

وسع كرسيه السماوات والارض. عبارة اخرى من الاية نفسها واسع كرسيه السماوات والارض يعني الكرسي ديال الله تعالى شاد من المساحة كل السماوات والارض واسعة كرسيه السماوات والارض وهو هنا عقيدة واضحة وهي ان الكرسي الذي نقول به انما ما قال به السلف من الكرسي الذي حدث عنه - 00:35:37

الاحاديث الصحيحة والاخبار لا نؤول شيئا من ذلك واضح جدا هذا ما فيه شيء الذنبة ولا الاضطراب بحمد الله لكن لكن لا ينبغي ان ننفي ما يلزم عنه لأن الذين اولوه قالوا يا ودي المقصود بالكرسي هو يعني السلطان والقهر والعظمة - 00:36:05

السيطرة ديال رب العالمين على الكون. نقول نعم هذا مقصود ولكن بالتبع. يعني المعنى الاصلي المقصود هو الكرسي الذي حدث به الاخبار الله سبحانه وتعالى لا احد يستطيع وصفه ولا تشكيله وانما نؤمن به نسلم كما حدثنا به كرسي كرسي لكن - 00:36:25

الزموا عنه ان رب العالمين مسيطر على الكون نعم كما قال اهل التأويل لكن منقصدوش انه المعنى الاصلي والمعنى الوحد يكلا انا لازم لازم عليه فالرب العظيم بمقتضى هذه الاية كرسيه عظيم واسع السماوات والارض ثم كنقولو ثم يعني - 00:36:45

بدرجة خرى جاية من بعد اي ان سلطانه شامل للسموات والارض ما كاينش شي موضع في الكون خارج عن الارادة ديالو وخارج السلطان ديالو سبحانه المملوکات البشرية في الأرض كتلقى عندو السيطرة على واحد الرقة وعندهو تمرد واحد القبيلة مردة عليه

00:37:05 ولا عندو واحد الجهة منفصلة عليه -

انفصالية ولا كذا محن معها مابغات تسقد لو ابدا واش شي حاجة بحال هادشي كاين عند رب العالمين بما في ذلك عالم الشياطين خاضع قهرا لسلطان الله العظيم. خاضع قهرا لسلطان الله العظيم. لا شيء في الكون الا وهو تحت سلطان الله. الا - 00:37:28 وهو تحت ارادة الله. ومهمها شيطان الشيطان واتباعه فلا يخرجون عن سلطان الله وانما ذلك ابتلاء يبدو بعض الناس ببعض. يبلو المؤمنين بالشياطين. ويبلو الشياطين بالمؤمنين. فالارض والدنيا كلها وضعت - 00:37:48

الذى خلق الموت والحياة كل الموت وكل الحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا بنادم يتوهם بلا راه الدولة الفلانية ولا الطغاة الفلانيين ولا الشياطين الفلانيين خارجين على اراده الله ابدا اعلنوا التمرد نعم - 00:38:08

وذلك شر العصيان ولكن لا خروج عن اراده الله. خاضعون بالقهر خاضعون لسلطان الله قهرا وان لم يخضعوا اش الفرق بين الكافر والمؤمن؟ كلامها خاضع لارادة الله لكن المؤمن خاضع اختيارا والكافر خضع قهرا - 00:38:28

وانما يجازي خيرا الخاضع اختياره. لانه عرف الله واحبه. واعترف له بالربوبية والالوهية. فخضع اما لآخر ما عتارفشه لله بالإرادة والربوبية وبالالوهية واش عدم اعتراف الشيطان وذرية الشيطان من الانس والجن عدم اعترافهم بالربوبية - 00:38:48

يغير من شأن الربوبية شيئا ابدا على الجميع الصالحين للطالحين المؤمنين والكافرين ولا اراده لاحد سواه وسع كرسيه السماء السماوات والارض فهو بهذه الارادة يملك كل شيء ويقوم على كل شيء. مقابل كلشي وبهذه الصفات جميعا التي ذكرت - 00:39:08

من البداية حتى الان من الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:39:33

واسع كرسيه السماوات والارض. اهذه السماوات والارض بما فيها؟ ومن فيها مما ذكر قبل يحفظها الله ويكلأوها الله يقوم بها ولا يؤوده حفظهما هذا المعنى يعني هاد الشغل ديار الربوبية الكبير الشغل ديار العلم العلم بالكون كلو - 00:39:53

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم قبل ذلك الشغل ديار الارادة له ما في السماء والملكية في الشغل ديار القيومية مقابل كلشي يرزق كلشي الحي القيوم الشغل الشؤون ديار الربوبية الواقع في السماوات والأرض هاد السماوات والأرض هازة كلشي هادشي ورببي - 00:40:13

كلشي هادشي قال ولا يؤوده حفظهما لا يؤده لا يعجزه لا يتعبه لا يحنيه يعني اده يؤده كتقالي لواحد اللي هاز الثقل كيهز الثقل كيغليبو كيحنى شي واحد هاز سطل تقيل بيدو ليمنا مكيقدرش يمشي مقاد كتشوفو من بعد غادي ومايل ليمن هذا - 00:40:33

وصلوا يؤده ميلوا لأن السطل تقيل بحال الشجرة ملي كدير الشمار التقيلة تشوف الرمان الشجرة ديار الرمان ملي كيتمن انقال العود ديار الرمان كيتلوا ويدلى ينحني اده غصن ديار الشجرة ادته السمرة او الفاكهة تؤده - 00:40:58

فهاد السماوات والأرض الكون تقيل تقيل جدا بما فيه من خلائق ومعلومات وو الى اخره كل ذلك لا يؤود الله سبحانه وتعالى عن ذلك علو كبير. هاز هاد الكون العظيم كلو مقابلو وحافظو ولا يؤده حفظهما - 00:41:18

مكيتقلاوش مكيميلوش سبحانه وتعالى لأنه القوي ذو القوة المتين فمن لجا الى هذا الرب بعد به كيف يضل وكيف يشقى وكيف يخاف وكيف يضطرب وهو العلي العظيم عندا يسحاب لك هز الكون وراه من لتحت سبحانه وتعالى بل هو من عالو من الفوق وهو العلي الفوق الفوق علي - 00:41:38

عظيم اعظم من ان يوصف. باش ما يجيش للبال ديارك شي خيال. ليس كمثله شيء اعظم من ان يوصف واعظم من ان يدرك واعظم من ان يحاط به شيئا لا في علمه ولا في قدرته ولا في ارادته وانما - 00:42:06

ما شأن العبد ان يركع ويسجد ويخلص بين يديه. ذلك قول الله الله لا الله الا هو الحي القيوم الى اخر اية الكرسي. لهذا ابليس اذا وقعت هاد الاية بالنور ديارها كتقول بالنور ديارها في قلب عبد مكيبقاش يقدر يقرأ - 00:42:24

لدار المكان كما في حديث ابي هريرة لي بات على ليلة قرا فيها اية الكرسي وجعلها ذكر دكر الله تعالى بها يعني فيق القلب ديارلو من النعاس وقال لقلبه استيقظ لنذكر الله بأية الكرسي فقرأها وهو يجول في هذه - 00:42:44

المعاني توقد قلبه نورا واحتفلت المصايب المتنورة بهذه العبارات من هذه الاية العظيمة. النور ردود الظلم و لا يعيش الشيطان الا في  
الظلم الشيطان ما يعيش الا في الظلم، فإذا استنار القلب معناه ان الشيطان ما يقدر يدخل لهداك الصدر الذي تنور بنور الله. وكان  
له من نور - 00:43:02

اية الكرسي على قدر صفاته وقصده وخلاصه وتوجهه الى الله جل وعلا. فاللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من - 00:43:26